الفضة حتى امكنه غيلة في ليلة فحضر اليه مع فرقة من
الاشقيا المساعدين له على مراده والمعاهدين له على
كمال إسعافه واسعاده فكسر باب الدار وكأس
الحمام عليه أدار وما راقب في قتله غضب الجبار بلغني
أن الشيخ جالساً يطالع في بعض الكتب المفيدة وعنده
عبد حبشي يطبخ له قهوة البن ليقوى تسمين وإذا
بالشقي المذكور قد دخل عليه بغتة والسيف في يده
مسلول فاستعطفه بما حضره من الكلام فكان عنده
غير مقبول وبطش به غير راحم لشيبته ولا عاطف
على علومه وفضيلته وسقاه بدل ما كان يترقب من
القهوة كأس الحمام وأدرك بذلك ما كان قد طلب من٢٠
من المرام ونال الشيخ شهادة الآخرة وحاز جنة
ناضرة مع وجوه الى ربها ناظرة وشاع الخبر بذلك
في البلاد حتى تكلت حسن العباد ولقد كان لطيف
الاخلاق كريما على الغرباء والرفاقة ولقد اخبرني
عنه جم غفير وجمع كثير أنه كان حلو المذاكرة لطيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)